خاتمة

تطرق هذا البحث إلى مفهومين أساسيين يؤثران بشكل مباشر في شخصية الطالب الجامعي،أولهما تقدير الذات الذي يعد من أهم الخبرات السيكولوجية للإنسان والذي اعتبره "فرانك Franck" وزملاؤه من الأبعاد التي يضعها الفرد ومن خلالها يرى ذاته والآخرين ،فهو عامل من العوامل التي لها تأثير كبير على السلوك وعلى الصحة النفسية للأفراد،فتقدير الذات الايجابي بالنسبة للفرد له أهمية بالغة في مستقبل حياته وذلك لما تعكسه من تصور ورؤية تجاه المحيط الذي يعيش فيه،فكلما زادت قيمة الذات لديه كان تفاعله مع الآخرين ايجابيا ،ولكن إذا استمد الفرد تقديره من الآخرين فسيجعل قيمته الذاتية مرتبطة بنوع العمل أوبما لديه من مال أو إكرام أو حب الآخرين له،وهو من غير شعور يضع نفسه على حافة هاوية خطيرة لإسقاط ذاته على مشاعر الإخفاق ،وهذا يوحي إلينا بذات ضعيفة لأن التقدير والاحترام لأنفسنا ينبع من مصدر خارج أنفسنا وخارج تحكمنا .

أما المفهوم الثاني فهو قلق المستقبل الذي يعد من العوامل الرئيسية المؤثرة في الشخصية الإنسانية ،فموضوع قلق المستقبل كان ولازال من أهم الموضوعات التي تفرض نفسها دائما على اجتهادات الباحثين في العلوم الإنسانية لما له من أهمية وعمق وارتباط بأغلب المشكلات النفسية بل بكل المشكلات النفسية ،فحياة الشاب تجابه عوائق بيئية وشخصية كبيرة ومتنوعة قد تدفعه في كثير من الأحيان إلى الشعور بالاضطراب والقلق كنتيجة لأحداث الماضي المؤلمة أو إمكانات الحاضر المتواضعة ومن ثم يتكون لديه الشعور بالقلق تجاه المستقبل، فالتناقضات الهائلة بين ما هو حسي وما هو معنوي وبين ما يريد أن يصل إليه والواقع المرير ذلك كله يضع الطالب الجامعي في منعطف خطير من الصراعات النفسية وظهور الاضطرابات الانفعالية والشخصية كالقلق المرتبط بالمهنة أو الزواج أوالأمراض أو الرزق أي كل المخاوف المتعلقة بالمستقبل .

كما تطرق البحث إلى العلاقة بين المفهومين (تقدير الذات وقلق المستقبل) عند الطالب الجامعي والتي كانت علاقة ارتباطيه عكسية بينهما فهما يؤثران في بعضهما البعض فكلما زاد تقدير الذات عند الطالب الجامعي قل قلقه من المستقبل تجاه جميع الموضوعات الاجتماعية،والاقتصادية والمهنية وكلما قل تقديره لذاته زاد قلق المستقبل لديه وظهرت أعراضه النفسية والجسمية .

كما توصل البحث إلى عدم وجود فروق بين الطلبة والطالبات في المتغيرات المذكورة (تقدير الذات وقلق المستقبل)خاصة وأن هناك تساو واضح وجلي بين الرجل والمرأة في جميع مجالات الحياة ،حيث أصبحت المرأة تنافس وتضاهي الرجل دراسيا ومهنيا .

وبناءا على ما توصل إليه البحث من نتائج تم وضع جملة من الاقتراحات والآفاق التي من الممكن أن تفيد في دراسات لاحقة لنفس الموضوع أو تكون انطلاقة لمواضيع بحثية جديدة.